

الإستهلال

قال الله تعالى :

(قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ
الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ
بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

صدق الله العظيم

سورة آل عمران – الآية ٢٦

الإهداء

إلى أعز ما أملك في هذه الدنيا
إلى التي سهرت الليالي من أجلنا
إلى قرة عيني ودنياي

أمي

إلى روح ابي الطاهرة
إلى من غرس حب الحياة في دواخلنا
وأعطانا الأمل في ما نريد
وعلمنا حب العلم والحياة

أبي
رحمة الله عليه

إلى من سهرت الليالي من أجلي
إلى من اجتهدوا معي

إخوتي

إليكم جميعاً أهدي هذا البحث

الشكر والتقدير

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، إنه من يهده الله فهو المهتد ، ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً . الحمد لله حمد الشاكرين عدد خلقه وزنة عرشه ومداد كلماته ، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله جميعاً ، سيدنا وحبيبنا محمد صلي الله عليه وسلم وعلي آله وصحبه الكرام أفضل تسليم . الحمد لله الذي مكنني من إكمال هذه الدراسة فله الحمد والشكر من قبل ومن بعد . ويسعدني أن أتقدم بوافر شكري وتقديري الى إدارة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بصفه عامة ، والموظفين بكلية الدراسات العليا بصفة خاصة الذين تعاونوا ووقفوا معي في إكمال هذه الدراسة .

أتقدم بالشكر والتقدير لأستاذي الفاضل سعادة الأستاذ الدكتور/ **هلال يوسف صالح** الذي تكرم بالإشراف على هذه الدراسة ، فله مني كل التقدير والاحترام على توجيهاته السديدة ، وسعة صدره وعطائه الفياض بلا حدود أدام الله عليه الصحة والعافية وجعله الله من أصحاب اليمين .

الشكر والتقدير إلى كل من ساهم ومدد لي يد العون والمساعدة في إتمام هذه الرسالة .

والحمد لله على كل شيء .

مستخلص الدراسة

تناولت الدراسة دور التقارير المالية في تقويم وكفاءة المصارف التجارية ، وتمثلت مشكلة الدراسة في ان كفاءة المصارف التجارية يتطلب الكفاءة في إعداد التقارير المالية ، والى أى مدى يمكن تقويم كفاءة المصارف التجارية من خلال التقارير المالية ، ومدى كفاية التقارير المالية باحتياجات المصارف التجارية لاتخاذ القرارات و على من تقع مسؤولية كفاءة التقارير المالية المنشأة أم المهنة . اكتسبت الدراسة أهميتها من أن التقارير المالية أداة من أدوات الاتصال والتبليغ التى تقوم بوظائف تلخيص وعرض البيانات المحاسبية ، وتعتبر إحدى المقومات الرئيسية للنظام المحاسبى فى المصارف التجارية . وأن التقارير المالية هى إحدى مقومات النظام الرقابى الذى يخدم الإدارة فى جميع مستوياتها المختلفة إذ ان التقارير المالية حلقة وصل بين المستويات الادارية المختلفة فى المصرف مما يمكن من توصيل وشرح الأهداف والسياسات التى تستهدفها الخطة الموضوعية ، وجمع البيانات والمعلومات عن الأداء الفعلي ونقلها الى الإدارة العليا او المستويات الإدارية المختلفة المسؤلة عن الرقابة وتقويم الاداء ، وتعتبر التقارير المالية المخرجات الرئيسية للنظام المحاسبى فى المصارف التجارية لإتخاذ القرارات تقوم التقارير المالية بكفاءة أداء المصارف التجارية . هدفت الدراسة إلى دراسة التقارير المالية من حيث مفهومها وأهدافها وأهميتها وخصائصها وطبيعة المعلومات المنتجة فيها ، والتعرف على تقارير المصارف التجارية وطبيعة انواعها ، وبيان دور التقارير المالية فى تقويم المصارف التجارية ، ودراسة مدى تقويم التقارير المالية لكفاءة أداء المصارف التجارية لدى البنك المركزي في استخدام المعايير التي يلزم بها المصارف التجارية . وسعت الدراسة الى إختبارالفرضيات التالية :

الفرضية الأولى : البيانات والمعلومات المعدة وفقاً للمعايير المحاسبية تزيد من كفاءة أداء عمل المصارف التجارية .

الفرضية الثانية : يتأثر عمل المصارف التجارية بمدى شفافية ومصادقية التقارير المالية.

الفرضية الثالثة: يعتمد المصرف المركزي على نوعية وكفاءة تقارير المصارف التجارية في اتخاذ القرارات الهامة بالنسبة للمصارف .

تناولت الدراسة المقدمة وثلاثة فصول ، تطرق الفصل الأول الى ماهية التقارير المالية ، وتعرض الفصل الثاني إلى التقارير المالية وكفاءة أداء المصارف التجارية ، أما الفصل الثالث فتمثل بالدراسة الميدانية وتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة . إعتمدت الدراسة على الأسلوب التاريخي لنتبع الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث ، والأسلوب الاستنباطي والاستقرائي والتحليل الوصفي واستخدام إستمارة الإستبيان ، وتحليلها بواسطة الطرق الإحصائية ، بالإضافة إلى المراجع والمصادر العلمية ذات العلاقة المباشرة بالدراسة ، وإنحصرت الدراسة فى عدد خمسة مصارف تجارية بالسودان . وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها ، استخدام معاييرالمحاسبة في إعداد التقارير المالية يؤدي إلى كفاءة وجودة التقارير المالية ويساعد في توفيرالمعلومات اللازمة لتقويم قدرة المصارف على الاستخدام الكفاء والفعل للموارد الاقتصادية المتاحة ، وإتباع المعايير التي يفرضها البنك المركزي في إعداد التقارير المالية تزيد من كفاءة أداء عمل

المصارف التجارية ، وأن ملائمة التقارير المالية تؤدي إلى تحسين قدرة متخذي القرارات على التنبؤ بالنتائج المتوقعة لأداء عمل المصارف التجارية ، ومراقبة البنك المركزي لتنفيذ قراراته يؤدي إلى جودة التقارير المالية للمصارف التجارية ، وعدم كفاءة التقارير المالية للمصارف التجارية يدعو البنك المركزي لاتخاذ قرارات في حق المصارف.

أوصت الدراسة بضرورة تطوير عمل المصارف على إدخال النظم الالكترونية لتحسين مستوى الخدمات المصرفية ، حتي يصبح المصرف قادراً على مواكبة التطورات الاقتصادية وتحسين اداءه ، وتكثيف البرامج التدريبية للعاملين بالمصرف عن المفاهيم المحاسبية واهدافها واعداد التقارير المالية ، وعرض وتبويب القوائم والتقارير المالية من قبل المصارف التجارية بما يتوافق واحتياجات مستخدميها وبالتالي يزيد من الثقة في البيانات والمعلومات من قبل المصارف التجارية .

Abstract

This study tackles the role of financial reports in evaluating commercial banks proficiency. The issue of the study is that the performance proficiency of the commercial banks requires proficiency in preparing financial reports; and to what extent the proficiency of a commercial bank could be determined through its financial reports; to what extent the financial reports efficient to meet the banks requirements for decision making process; and who is responsible of the efficiency of the financial reports: the firm or the profession. The importance of this research is derived from the fact that the financial reports is an informative tool of communication which play the role of summarizing and displaying financial data, and considered as one of the major constituents of the financial system in commercial banks. The financial reports is a main constituent in the monitoring system which serve the Management at all levels. Financial reports represent a link between different levels of management in the bank which enables explaining the targeted objectives and policies of the plan, in addition to collecting information about the actual performance to the higher management or other management levels responsible of monitoring and evaluating the performance.

The study aims at investigating the financial reports: the concept, objectives, importance, characteristics and the implied information included in these reports; it also aims at acknowledging the nature and types of commercial banks report, and to what extent the financial reports reflect the proficiency of banks performance to the Central Bank showing how the bank conforms to the standards set by the Central bank. Thus, the study endeavors to test the following hypotheses:

The 1st Hypothesis: The data and information set according to the financial standards increase performance efficiency of commercial banks.

The 2nd Hypothesis: The performance of commercial banks affected largely by the level of transparency and reliability of financial reports.

The 3rd Hypothesis: The Central Bank depends on the type and efficiency of financial reports to assess important decisions about banks.

The study comes into an introduction and three chapters. The first chapter discusses the nature of financial reports; the second chapter tackles the financial reports and the proficiency of commercial banks performance; meanwhile the third chapter represents the field study, data analysis and hypotheses test. The study adopted the historical method to trace related precedent studies; and the inductive, deductive and the descriptive

analytical methods, besides, the questionnaire which subject to statistical analytical analysis. In addition to the related scientific sources and references. The study targets five (5) commercial banks in Sudan.

The study reaches many outcomes, some of which are: adopting the financial standards in preparing financial reports increase performance and efficiency of the reports and provide information necessary to evaluate commercial bank ability to optimal utilization of available economic resources; adopting the standards set by the Central Bank in preparing the financial reports increases the efficiency of commercial banks performance; the consistency of the financial reports best improve the ability of decision makers to predict the possible outcomes of banks performance; the Central Bank monitoring and follow up to his instructions enhances the quality of financial reports; and insufficiency of financial reports leads the Central Bank to take negative decisions against the bank.

The study recommends the necessity of introducing modern automated financial systems to enhance the performance and levels of banking services, to concentrate educative and training programs for the staff about the aims of financial principles and financial reports preparation. In addition, the researcher recommends displaying and tabulating financial reports in a way that serves the purpose of its users, and hence increases the confidence on the data and the information contained in it by the commercial banks.

الموضوع	رقم الصفحة
الإستهلال	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
مستخلص الدراسة	د
Abstract	و
فهرس الموضوعات	ح
فهرس الجداول	ي
فهرس الأشكال	ل
المقدمة	١
مشكلة البحث	١
أهمية البحث	١
أهداف البحث	٢
فرضيات البحث	٢
منهجية البحث	٢
حدود البحث	٢
هيكل البحث	٢
الدراسات السابقة	٤
الفصل الأول : مفاهيم التقارير المالية وخصائص جودة المعلومات المحاسبية	١٥
المبحث الأول : مفهوم وأهداف التقارير المالية	١٧
المبحث الثاني : خصائص جودة المعلومات المحاسبية	٤٣
الفصل الثاني : التقارير المالية وكفاءة أداء المصارف التجارية	٥٣
المبحث الأول : دورالتقارير المالية فى تقويم كفاءة أداء المصارف التجارية	٥٥
المبحث الثاني : دور البنك المركزي فى إعداد التقارير المالية بالمصارف التجارية	٦٦
الفصل الثالث : الدراسة الميدانية	٧٣
المبحث الأول : نشأة وتطور المصارف السودانية	٧٥
المبحث الثاني : تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة	٨٦
النتائج والتوصيات	١١٩
أولاً : النتائج	١٢٠

١٢٠	ثانياً : التوصيات
١٢٢	قائمة المراجع
١٢٧	الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٢٧	قائمة الدخل ذات المرحلة الواحدة	(١/١/١)
٢٩	قائمة الدخل ذات المراحل	(٢/١/١)
٣٢	قائمة المركز المالي	(٣/١/١)
٣٥	قائمة التدفقات النقدية	(٤/١/١)
٣٦	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (الطريقة المباشرة)	(٥/١/١)
٣٧	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (الطريقة غير المباشرة)	(٦/١/١)
٣٩	قائمة تغيرات حقوق الملكية	(٧/١/١)
٨٦	حجم عينة الدراسة	(١/٢/٣)
٨٧	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي	(٢/٢/٣)
٨٩	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل المهني	(٣/٢/٣)
٩٠	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي	(٤/٢/٣)
٩١	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة	(٥/٢/٣)
٩٢	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر	(٦/٢/٣)
٩٣	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المركز الوظيفي	(٧/٢/٣)
٩٥	الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية على الاستبيان	(٨/٢/٣)
٩٧	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الأولى بالفرضية الأولى .	(٩/٢/٣)
٩٨	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية بالفرضية الأولى .	(١٠/٢/٣)
٩٩	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة بالفرضية الأولى .	(١١/٢/٣)
١٠٠	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة بالفرضية الأولى .	(١٢/٢/٣)
١٠١	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة بالفرضية الأولى .	(١٣/٢/٣)
١٠٢	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الأولى بالفرضية الثانية .	(١٤/٢/٣)
١٠٣	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية بالفرضية الثانية .	(١٥/٢/٣)
١٠٤	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة بالفرضية الثانية .	(١٦/٢/٣)
١٠٥	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة بالفرضية الثانية .	(١٧/٢/٣)
١٠٦	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة بالفرضية الثانية .	(١٨/٢/٣)

	الثانية .	
١٠٧	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الأولى بالفرضية الثالثة .	(١٩/٢/٣)
١٠٨	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية بالفرضية الثالثة .	(٢٠/٢/٣)
١٠٩	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة بالفرضية الثالثة .	(٢١/٢/٣)
١١٠	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة بالفرضية الثالثة .	(٢٢/٢/٣)
١١١	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة بالفرضية الثالثة .	(٢٣/٢/٣)
١١٢	ملخص لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات الفرضية الأولى .	(٢٤/٢/٣)
١١٣	الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجات الحرية والقيمة الإحصائية لأختبار مربع كاي على عبارات الفرضية الأولى .	(٢٥/٢/٣)
١١٤	ملخص لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات الفرضية الثانية .	(٢٦/٢/٣)
١١٥	الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجات الحرية والقيمة الإحصائية لأختبار مربع كاي على عبارات الفرضية الثانية .	(٢٧/٢/٣)
١١٦	ملخص لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات الفرضية الثالثة .	(٢٨/٢/٣)
١١٧	الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجات الحرية والقيمة الإحصائية لأختبار مربع كاي على عبارات الفرضية الثالثة .	(٢٩/٢/٣)
١١٨	ملخص نتائج إختبار مربع كاي لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع فرضيات الدراسة	(٣٠/٢/٣)

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
١٨	الإطار المفاهيمي للمحاسبة المالية	(١/٢/٢)
٢٣	أهداف التقارير المالية	(٢/٢/٢)
٤٢	مكونات التقارير المالية	(٣/٢/٢)
٤٧	الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية	(١/٢/١)
٤٩	الأطراف المؤثرة في إعداد وإصدار التقارير المالية	(٢/٢/١)
٥١	مستخدمي المعلومات المحاسبية وأهتماماتهم وقراراتهم .	(٣/٢/١)
٧٨	الأنواع الرئيسية المصارف	(١/١/٣)
٨٨	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي	(١/٢/٣)
٨٩	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل المهني	(٢/٢/٣)
٩٠	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي	(٣/٢/٣)
٩١	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة	(٤/٢/٣)
٩٢	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر	(٥/٢/٣)
٩٣	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المركز الوظيفي	(٦/٢/٣)
٩٧	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الأولى بالفرضية الأولى .	(٧/٢/٣)
٩٨	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية بالفرضية الأولى .	(٨/٢/٣)
٩٩	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة بالفرضية الأولى .	(٩/٢/٣)
١٠٠	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة بالفرضية الأولى .	(١٠/٢/٣)
١٠١	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة بالفرضية الأولى .	(١١/٢/٣)
١٠٢	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الأولى بالفرضية الثانية .	(١٢/٢/٣)
١٠٣	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية بالفرضية الثانية .	(١٣/٢/٣)
١٠٤	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة بالفرضية الثانية .	(١٤/٢/٣)
١٠٥	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة بالفرضية الثانية .	(١٥/٢/٣)
١٠٦	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة بالفرضية الثانية .	(١٦/٢/٣)

١٠٧	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الأولى بالفرضية الثالثة .	(١٧/٢/٣)
١٠٨	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية بالفرضية الثالثة .	(١٨/٢/٣)
١٠٩	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة بالفرضية الثالثة .	(١٩/٢/٣)
١١٠	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة بالفرضية الثالثة .	(٢٠/٢/٣)
١١١	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة بالفرضية الثالثة .	(٢١/٢/٣)
١١٢	ملخص لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات الفرضية الأولى	(٢٢/٢/٣)
١١٤	ملخص لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات الفرضية الثانية.	(٢٣/٢/٣)
١١٦	ملخص لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات الفرضية الثالثة.	(٢٤/٢/٣)
١١٨	ملخص نتائج إختبار مربع كأي لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع فرضيات الدراسة	(٢٥/٢/٣)